* ويحيى بن علي ; أبو الحسن المصري([488])، ويُعرف بابن الخشّاب. * وأحمد بن عبدا بن أحمد بن هشام ; أبو العباس اللخمي الفاسي. وغير هؤلاء كثير([489])، وقد ذكر منهم ممّن زاروها في حياتها وبعد وفاتها جمهرة من الصالحين والعلماء، وإلى اليوم يوالي زيارة مقامها الكثير من العلماء والعبّاد الصالحين ممّن لا يحصيهم إلاّ ا تعالى. واقعة أحمد بن طولون: ذكر القرماني في تاريخه وصاحب الغرر وصاحب المستطرف([490]): أنّه لمّا ظلم أحمد بن طولون استغاث الناس من ظلمه، وتوجّهوا إلى السيّدة نفيسة يشكونه إليها، فقالت لهم: متى يركب؟ قالوا: في غد، فكتبت رقعة ووقفت في طريقه، وقالت: يا أحمد، يا ابن طولون، فلمّا رآها عرفها، فنزل عن فرسه وأخذ منها الرقعة وقرأها، فإذات فيها: «ملكتم فأسرتم، وقدرتم فقهرتم، وخوّلتم ففسقتم، وردّت إليكم الأرزاق فقطعتم، هذا وقد علمتم أنّ سهام الأسحار نافذة غير مخطئة، لاسيّما من قلوب أوجعتموها، وأكباد جوّعتموها، وأجساد عريتموها، فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم، اعملوا ما شئتم فإنّا صابرون، وجوروا فإنّا